

كلمة : فضل يوم عرفة | يوم ٧/٢١/٢٤٤١ | للشيخ أ.د.

يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا اليوم هو اليوم السابع من شهر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:00

وبعد غد واليوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم مبارك من ايام شهر ذي الحجة يوم من الايام التي اقسم الله بها في كتابه الخالد حين قال وشاهد ومشهود جاء عن النبي - 00:00:22

وسلم انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة هذا اليوم شرفه الله وفضله فضائل عظيمة اليوم الذي خصه الله بالاجر الكبير والثواب العظيم عن كل ايام السنة اليوم الذي عم الله عباده بالرحمة - 00:00:42

وتكفير السيئات ومحو الذنوب والخطايا والزلات هذا اليوم يعتق الله فيه من النار ما لا يحصى هذا اليوم هو اليوم الذي يرى فيه ابليس لعنه الله صاغرا حقيرا اليوم الذي اكمل الله فيه الدين - 00:01:04

وتم النعمة على المسلمين هذا اليوم يوم عرفة مجليات والنفحات الالهية يوم العطاء والبذل الحجاج كلهم يقفون فيه على صعيد واحد مجردين من الدنيا لابسين ثوبا واحدا كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم - 00:01:27

كلهم على درجة واحدة رابطهم الايمان والعقيدة يسألون ربا واحدا ويناجون الها واحدا هو موقف يذكرنا في موقف يوم القيامة يوم يجمع الله الاولين والآخرين هذا الموقف موقف عظيم كان الواجب - 00:01:56

لو كان الحري لكل مؤمن استغل دقائقه في طاعة الله سبحانه وتعالى هذا اليوم يوم المغفرة يوم يقف الحجاج بين يدي الله يباهي بهم ملائكته هذا اليوم يوم عظيم للحجاج - 00:02:26

هو يوم عظيم لغير الحجاج سأسوق شيئا من فضائل هذا اليوم اولا ان هذا اليوم هو يوم اكمل الله به الدين اكمل الله دينه عندما عندما نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:02:54

ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الاية فهمها اليهود لما جاءوا لعمر وقالوا انكم معشر المسلمين تقرأون في كتابكم اية لو علينا معشر اليهود نزلت اتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر لهم - 00:03:20

وما تلك قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر رضي الله عنه اني اعلم في اي يوم نزلت في اي ساعة لا زالت - 00:03:41

واين نزلت واين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في يوم عرفة في عشية عرفة في ذلك الموقف والنبي واقف صلى الله عليه وسلم اكمل الله هذا الدين - 00:03:57

في هذا اليوم العظيم يوم عرفة من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة اقسم الله به الله لا يقسم الا بعظيم اقسم بالشاهد والمشهود جاء عن ابي هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:14

اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة اليوم الشاهد يوم الجمعة شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة يوم عرفة يوم اقسم الله به فدل على عظمه الفضيلة الثالثة - 00:04:36

ان يوم عرفة هو من افضل الايام عند الله هو يوم المغفرة ويوم العتق من النار يوم المباهاة باهل الموقف يوم الدعاء يوم الاستجابة

صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة - [00:04:59](#)

قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل كم عدتهن جهادا في سبيل الله قالهن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله ما من وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة - [00:05:20](#)

ينزل الله الى السماء الدنيا يباهي باهل الارض الهى لاهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي ولم يرى فلم يرى - [00:05:39](#)

يوم اعظم سوف لم يرى يوم اكثر عتقا من النار يوم عرفة جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثر من ان يعتق ان يعتق الله فيه عبدا من النار - [00:06:01](#)

من يوم عرفة انه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة ويقول ما ما اراد هؤلاء يباهي الله سبحانه وتعالى لاهل عرفة ملائكته يقول انظروا الى عبادي شعنا غبرا ضاحين الفضيلة الرابعة - [00:06:17](#)

ان يوم عرفة صيامه لغير الحاج صيامه لغير الحاج يكفر سنتين ذنوب سنتين جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احتسبوا على الله ان يكفر يعني يوم عرفة يوم يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - [00:06:43](#)

التي بعده وما احوجنا الى تكفير الذنوب واستغلال مثل هذه بان يستغلها المسلم من صيام هذا اليوم اما الحاج فلا يسن له ان يصوم ولا يسن له ان يصوم ذلك اليوم - [00:07:08](#)

يقوى على العبادة والدعاء من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة يوم وهذا اليوم كان اليوم يغيظ الشيطان يوم يعم الله عباده بالرحمة ويكفر عنهم السيئات ويعتقهم من النار فهذا اليوم يغيظ الشيطان - [00:07:27](#)

الشيطان يندحر في هذا اليوم ويكون صاغرا ذليلا حقيرا قال صلى الله عليه وسلم ما رؤيا الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احقر ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة - [00:07:52](#)

وما ذاك الا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب والعياذ بالله انما رؤي يوم بدر المسلم اذا رأى ان الشيطان يندحر انه يفرح بذلك ويسارع في الطاعات - [00:08:12](#)

ولا يتردد في ذلك ايضا من فضائل هذا اليوم ان يوم عرفة يوم يرجى اجابة الدعاء فيه يوم الدعاء صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت - [00:08:34](#)

انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير على المسلم ان يتفرغ للذكر والدعاء والاستغفار في هذا وقد كان - [00:08:53](#)

الصالح مواقف عظيمة مآثر لا تنسى الطرح التاريخ لهم وقد وقف متطرف ابن عبد الله ابو بكر المزني بعرفة فقال احدهما اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلي وقال الآخر - [00:09:10](#)

ما اشرفه من موقف وارجاه لاهله لولا اني فيهم فوقف احد الصالحين في عرفة فمنعه الحياء من ربه من يدعو فقيل له لم لا تدعو قال اجد وحشة في اجد وحشة فقيل له هذا يوم العفو عن الذنوب - [00:09:30](#)

وبسط يديه ووقع ميتا وعن الفضيل بن عياض انه نظر الى تسبيح الناس وبكائهم عشية عرفة قال ارايتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دانقا يعني سدس درهم فكان يردهم قالوا لا - [00:09:50](#)

قال والله لا المغفرة عند الله اهون من اجابة رجل لهم بدار الى غير ذلك من مما ورد عن يعني مواقف السلف الصالح ومواقف الصالحين لهذا هل لهذا اليوم العظيم - [00:10:11](#)

علينا ايها الاخوة الكرام ان نستغل هذا اليوم لا يفوتنا صيام وذكر ودعاء لله العتق من النار النجاة من النار هذا اليوم العظيم الله ان يكتب لنا الاجر - [00:10:31](#)

وان يوفقنا لما يحقق لما وفقنا لما يحبه سبحانه وتعالى ويرضاه وان يبلغنا مولانا اخواني يسر لنا امورنا الله اعلم صلى الله وسلم على وعلى اله - [00:10:53](#)